

لماذا يصلي المسلمون خمس مرات يوميًا؟ أليست مرة واحدة تكفي؟

المؤلف : مركز رواد الترجمة

المصدر : قاموس الأسئلة الشائعة
حول الإسلام

التاريخ : 04:00:22 13-05-2020

نص السؤال

لماذا يصلي المسلمون خمس مرات يوميًا؟ أليست مرة واحدة تكفي؟

خاتمة الجواب

الحمد لله، الذي يستشعر لذة الصلاة وأنها غذاء الروح والصلة بين العبد وربّه لا يكتفي بخمس صلوات، بل يزيد عليها من النوافل، كالسنن الرواتب وسنة الضحى والوتر وغير ذلك، وذلك كما أن الإنسان لا يكتفي بوجبة واحدة غالبًا، فكذلك الصلاة غذاء الروح، وأما تحديد العدد فمن حكمة الله تعالى ورحمته، قال صلى الله عليه وسلم في حادثة المعراج: (فَقَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى أُمَّتِي خَمْسِينَ صَلَاةً، فَرَجَعْتُ بِذَلِكَ، حَتَّى مَرَرْتُ عَلَى مُوسَى، فَقَالَ: مَا قَرَضَ اللَّهُ لَكَ عَلَى أُمَّتِكَ؟ قُلْتُ: قَرَضَ خَمْسِينَ صَلَاةً، قَالَ: فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ، فَارْجَعْتُ، فَوَضَعَ شَطْرَهَا، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى، قُلْتُ: وَضَعَ شَطْرَهَا، فَقَالَ: رَاجِعْ رَبِّكَ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ، فَارْجَعْتُ فَوَضَعَ شَطْرَهَا، فَارْجَعْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ، فَارْجَعْتُ، فَقَالَ: هِيَ خَمْسٌ، وَهِيَ خَمْسُونَ، لَا يُبَدِّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى، فَقَالَ: رَاجِعْ رَبِّكَ، فَقُلْتُ: اسْتَخَيِّثُ مِنْ رَبِّي) رواه البخاري (349) ومسلم (163)، وصلى الله وسلم على نبينا محمد ﷺ